«حماس» و«الجهاد» تطلقان وابلاً من الصواريخ على جنوب إسرائيل رداً على الغارات الجوية

غزة على أبواب حرب جديدة

غزة – «ا. ف. ب»: اطلقت حماس والجهاد الاسلامي امس اكثر من 20 صاروخا على جنوب اسرائيل، وذلك غداة غارة جوية اسرائيلية على جنوب القطاع في تصعيد اثار مخاوف من اندلاع موجة عنف جديدة واسعة النطاق بين الطرفين.

وقالت كتائب عز الدين القسام وهي الجناح المسلح لحماس في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه انه «ردا على اصابة المدنيين في الغارة الاخيرة على رفح، كتائب القسام وسرايا القدس تقصفان مواقع العدو العسكرية بعدد من القذائف الصاروخية».

واكدت الشرطة الاسرائيلية سقوط 22 صاروخا فلسطينيا على جنوب اسرائيل اقتصرت اضرارها على الماديات. وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري لوكالة فرانس برس «سقطت 19 قذيفة صاروخية على منطقة اوفاكيم بالتحديد في منطقة مجلس اشكول الاقليمي بالقرب من الشريط الحدودي مع قطاع غزة». واوضحت ان «اضرارا مادية لحقت بمنزل نتيجة تطاير شظايا صاروخية عليه».

كما اشارت الى سقوط «ثلاثة صواريخ في منطقة كرم ابو سالم في مناطق مفتوحة ولم تسجل اي اضرار بشرية او مادية».

وبحسب كتائب القسام فانه «في تمام الساعة 6.30 من صباح امس «الاثنين» تمكنا بعون الله تعالى من قصف مواقع الاحتلال العسكرية كرم ابو سالم، كيسوفيم، إسناد صوفا وموقع العين الثالثة بعدد من القذائف الصاروخية، وقد عاد مجاهدونا إلى قواعدهم بسلام».

واضاف البيان ان «هذه العملية المباركة جاءت ردا على جرائم العدو المتكررة والمتواصلة بحق ابناء شعبنا العزل».

بدورها قالت سرايا القدس في بيان صحافي مقتضب لاحقا انه «في رد مشترك على العدوان: السرايا والقسام تقصفان موقع اسناد صوفا بقذيفتي هاون الساعة 10 وربع صباحا».

وتعهدت كتائب القسام «الا تحيد عن درب الجهاد والمقاومة، وان ترد على جرائم الاحتلال حتى يرتدع عن غيه وجبروته».

وفي تصريحات نشرها الموقع الالكتروني للقسام حذر ابو عبيدة المتحدث باسم الكتائب، اسرائيل من ان «التمادي في العدوان على قطاع غزة سيجلب ردا اقوى واوسع من قبل المقاومة الفلسطينية».

واعتبر ان «قصف المقاومة لمواقع العدو ما هو إلا رسالة للاحتلال الصهيوني بأن المقاومة لن تسمح بمعادلة العدوان من طرف واحد من قبل الاحتلال تحت ذرائع واهية».

واضاف ايضا ان «هذه العملية المشتركة بين كتائب القسام وسرايا القدس تؤكد على تنسيق عالي المستوى بين فصائل المقاومة في إدارة المواجهة مع الاحتلال الصهيوني». واصيب عشرة فلسطينيين، بينهم خمسة اطفال، بجروح في غارة جوية اسرائيلية استهدفت مساء الاحد منطقة رفح في جنوب قطاع غزة، كما افاد متحدث باسم وزارة الصحة في غزة.

ولا يزال في غرفة العمليات بمجمع ناصر الطبي». واضاف «اصيب ايضا اربعة مواطنين بقصف مدفعي شرق خانيونس وهم بحالة متوسطة». بدورها اكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الدبابات قامت بقصف غزة.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان انه «ردا على قصف بلدات جنوب اسرائيل بوابل من الصواريخ فقد استهدف الجيش الاسرائيلي مواقع ارهابية لحماس وخلايا ارهابية مسؤولة عن اطلاق الصواريخ من قطاع غزة».

واشار البيان الى انه خلال العام 2012 «اطلق اكثر من 470 صاروخا من قطاع غزة على اسرائيل».

بالمقابل اتهمت حماس الدولة العبرية بالتصعيد.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس في بيان ان «التصعيد الإسرائيلي على غزة والذي استهدف المدنيين والمساجد والأطفال تصعيد خطير وغير مبرر وتجرؤ على الدم الفلسطيني وإمعان في الجريمة».

وحمل «حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الخطير ونحيي المقاومة الفلسطينية التي رفضت وبكل قوة أي معادلة صهيونية تفرض على شعبنا».

وتسعى حماس رسميا منذ اكثر من سنة الى الحفاظ على هدنة ضمنية وهشة مع اسرائيل، الا انه تخللها عدة موجات للعنف خصوصا مع عدم التزام الجماعات السلفية الجهادية في قطاع غزة بهذه التهدئة ومواصلتها اطلاق الصواريخ على اسرائيل التي تسارع بالرد عبر توجيه ضربات الى غزة.

وفي يونيو سقط في جنوب اسرائيل اكثر من 150 صاروخا اطلقت من غزة اسفرت عن اصابة خمسة اسرائيليين. وردت الدولة العبرية عليها بضربات جوية اسفرت عن مقتل 15 فلسطينيا.

فلسطينيون يحيطون بدراجة بخارية استهدفها صاروخ إسرائيلي أمس

برهوم: التصعيد الإسرائيلي على القطاع استهدف المدنيين والمساجد والأطفال

مصر: مصرع 19 شرطياً بحادث في سيناء

القاهرة – «ا. ف. ب»: لقي 19 شرطيا مصريا حتفهم امس في حادث سير في سيناء بعدما فقد سائق حافلة للشرطة كانوا على متنها السيطرة على الحافلة، كما افادت وسائل الاعلام الرسمية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط إن ستة رجال شرطة اخرين اصيبوا بجروح في الحادث الذي وقع قرب الحدود المصرية-الإسرائيلية، وحيث تشن السلطات منذ مطلع اغسطس حملة عسكرية ضد مسلحين اسلاميين.

ويتبع المجندون القتلى والمصابون قوات الأمن المركزي التابعة لوزارة الداخلية التي تشارك القوات المسلحة المصرية في حملتها «لتطهير سيناء من البؤر الإجرامية من المتشددين الإسلاميين».

وفي حادث منفصل، لقي شرطي ومسلح حتفهما اثر تبادل لإطلاق النار في مدينة العريش بشمال سيناء خلال عملية فاشلة لسرقة حافلة تقل أموال تابعة لهيئة البريد المصري، بحسب مسؤولين امنيين.

وقال المسؤولون إن تبادل إطلاق النار ليس له صلة بالهجمات المسلحة في سيناء والتي استهدفت الجيش والشرطة ومنها حادث النقطة الحدودية برفح في 5 اغسطس والذي قتل فيه 16 مجندا.

ورد الجيش المصري على هجوم رفح بشن عملية عسكرية غير مسبوقة شملت استخدام دبابات ومروحيات للقضاء على المسلحين المتمركزين بشمال سيناء ووسطها.

وانهار الأمن في سيناء مطلع 2011 في اعقاب الثورة التي اطاحت بالرئيس المصري السابق حسني مبارك.

ليبيا: البرلمان يقيل أبو شاقور من رئاسة الوزراء

مصطفى أبو شاقور

طرابلس – «ا. ف. ب»: رفض المؤتمر الوطني العام الليبي امس الاول تشكيلة الحكومة الجديدة التي اقترحها رئيس الوزراء المنتخب مصطفى ابو شاقور الذي تمت اقالته حكما من مهامه، بعد ثلاثة ايام على رفض اقتراح حكومي اول واجه انتقادات حادة من النواب.

ورفض 125 عضوا في المؤتمر منح ثقتهم «لحكومة الازمة» المقترحة، مقابل 44 صوتا مؤيدا وامتناع 17 عضوا عن التصويت، بحسب صور بثها التلفزيون الليبي مباشرة. وبحسب النظام الداخلي للمؤتمر الوطني العام فان عليه انتخاب رئيس جديد للحكومة.

ومساء الاحد، ناقش اعضاء المؤتمر الوطني العام الالية الواجب اتباعها لانتخاب رئيس وزراء جديد.

وفي هذه الاثناء، اعلن هؤلاء نيتهم تجديد الثقة بحكومة تصريف الاعمال برئاسة عبد الرحيم الكيب في انتظار انتخاب رئيس جديد للوزراء.

ووفق النظام الداخلي للمؤتمر الوطني العام، قام ابو شاقور الاحد بمحاولته الاخيرة بعد رفض اقتراح حكومي اول الخميس.

وقد عرض ابو شاقور امام المؤتمر الوطني العام مساء الاحد تشكيلة «حكومة ازمة» مصغرة تضمنت عشر حقائب فقط على ان يتولى بنفسه حقيبة الخارجية «إلى ان يتم اختيار الشخص المناسب لها». غير ان المؤتمر رفض هذه التشكيلة واقال بالتالي رئيس الوزراء المنتخب.

وقال ابو شاقور امام 186 عضوا في المؤتمر الوطني العام كانوا حاضرين في الجلسة من اصل الاعضاء الـ200 في المؤتمر انه في مواجهة المخاطر التي تهدد البلاد، تقدم بحكومة ازمة مصغرة تضم عشر حقائب ولا تاخذ في الحسبان اي اعتبار جغرافي.

وتم اقتراح اسم عبد السلام جاد الله الصالحين وهو قائد عسكري سابق في جيش الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي اعلن انشقاقه لقيادة العمليات العسكرية للمتمردين شرق البلاد، كوزير للدفاع في حين تضمنت التشكيلة الحكومية المقترحة اسم عاشور شوايل لحقيبة الداخلية.

واكد ابو شاقور قبل دقائق من تصويت الثقة انه لم ياخذ في الاعتبار المصالح الجغرافية او السياسية، مشددا على انه اعطى الاولوية لمعيار الكفاءة على ما سواه من الاعتبارات الجغرافية او السياسية.

كما انتقد اعضاء المؤتمر العام والكتل السياسية الممثلة في المؤتمر الذين رفضوا الخميس اقتراحا اولا تقدم به رئيس الوزراء.

واعتبر ابو شاقور ان مطالب اعضاء في المؤتمر العام لم تكن واقعية، داعيا المؤتمر الى تحمل مسؤولياته في «هذه الاوقات التاريخية».

واعلن ابو شاقور انه لن يتخلى عن «مبادئه وقناعاته» متحدثا عن «ابتزاز» من جانب اعضاء في المؤتمر العام او من كتل سياسية.

واضاف خلال تقديمه حكومته «الاحزاب السياسية قررت سحب الثقة مني»، في اشارة الى الشائعات عن اتفاق بين الحزبين الرئيسيين الممثلين في المؤتمر الوطني العام وهما تحالف القوى الوطنية «اكبر الكتل البرلمانية» بقيادة محمود جبريل الذي رفض المشاركة في الحكومة بعد فشل المفاوضات، وحزب العدالة والبناء المنبثق من الاخوان المسلمين.

ويبدو ان الحزبين متفقان على تشكيل حكومة وحدة برئاسة شخصية مستقلة.

والخميس، رفض المؤتمر الوطني العام، اعلى هيئة سياسية في البلاد، اقتراحا اول تقدم به ابو شاقور من دون حتى التصويت عليه عضوا تلو الاخر بحسب النظام الداخلي للمؤتمر.

كما دعا عدد من اعضاء المؤتمر الوطني العام الى سحب الثقة برئيس الوزراء من دون اعطائه فرصة ثانية كما ينص عليه الاعلان الدستوري الذي يحكم المرحلة الانتقالية منذ سقوط نظام معمر القذافي في اكتوبر 2011.

من ناحيتها قالت وكالة الانباء الليبية الرسمية «وال» ان «المؤتمر الوطني العام واصل في جلسته المسائية بحث الترتيبات الواجب اتخاذها بعد رفضه منح الثقة لحكومة الأزمة».

اعتبرت اختراق طائرة بدون طيار لأجوائها دليلاً على ذلك

إيران الشامتة لإسرائيل: دفاعاتكم الجوية.. إشاعة

عواصم – وكالات: نقل عن مسؤول عسكري ايراني قوله امس ان اختراق طائرة بلا طيار أجواء اسرائيل في مطلع الاسبوع يكشف ضعف الدفاعات الجوية الاسرائيلية.

وأعلن الجيش الاسرائيلي ان سلاح الجو اسقط طائرة دون طيار يوم السبت بعد ان عبرت إلى جنوب إسرائيل إلا انه لم يتضح بعد من أين جاءت الطائرة.

ونقلت وكالة فارس للانباء عن جمال الدين ابرومند نائب منسق الحرس الثوري الايراني قوله ان الواقعة تثبت ان نظام الدفاع الصاروخي الاسرائيلي المعروف باسم القبة الحديدية «لا يعمل ويحتاج الى قدرات ضرورية».

ونظام القبة الحديدية الذي شاركت الولايات المتحدة في تمويله يهدف الى اسقاط الصواريخ القصيرة المدى لا الطائرات التي تحلق ببطء، وقالت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان هذا النظام تمكن من تعقب 80 في المئة من الاهداف التي تعامل معها في مارس آذار حين اطلق اكثر من 300 صاروخ وقذيفة مورتر على جنوب اسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي افيتال ليبوفيتش إنه تم رصد الطائرة في بادىء الامر فوق البحر المتوسط في منطقة قطاع غزة الخاضع لسيطرة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الى الغرب من إسرائيل وبمجرد دخولها المجال الجوي الإسرائيلي رافقتها طائرات تابعة لسلاح الجو واسقطتها طائرة حربية اسرائيلية فوق غابة بمنطقة غير مأهولة قرب الحدود مع الضفة الغربية بعد أن اتجهت شرقا وقطعت مسافة حوالي 56 كيلومترا عبر صحراء النقب في جنوب إسرائيل. وكتبت ميري ريجيف النائبة بالبرلمان الاسرائيلي – وهي متحدثة سابقة باسم الجيش – في موقع تويتر تقول ان الطائرة التي اسقطت كانت «طائرة ايرانية دون طيار اطلقها حزب الله» في اشارة الى الجماعة الشيعية اللبنانية التي تساندها ايران والتي خاضت حربا مع اسرائيل في 2006.

إحدى منصات صواريخ القبة الحديدية

ولم يؤكد مسؤولون بوزارة الدفاع الاسرائيلية ذلك. وأرجع المسؤول العسكري الايراني الزعم بأن الطائرة بلا طيار هي ايرانية الصنع الى «عملية نفسية» اسرائيلية لكنه لم ينف او يؤكد هذه المزاعم. وقال ابرومند «النظام الصهيوني له أعداء كثيرون».

وفي واقعة واحدة على الاقل اطلق حزب الله طائرة بلا طيار نحو اسرائيل. وفي 2010 اسقطت طائرة حربية اسرائيلية بالونا في صحراء النقب بالقرب من مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي.

ونشر الجيش الاسرائيلي لقطات مصورة بالفيديو مدتها 10 ثوان لما قال انها عملية اعتراض في الجو يوم السبت. وشوهدت في اللقطات طائرة صغيرة مجهولة قبل لحظات من تدميرها بصاروخ اطلقته طائرة مقاتلة.

وهددت اسرائيل بقصف المواقع النووية الايرانية اذا فشلت المساعي الدبلوماسية في وقف الانشطة النووية التي تعتقد انها تهدف الى حيازة اسلحة نووية، وتنفي طهران هذه المزاعم.

وردت ايران بالتهديد بضرب القواعد العسكرية الامريكية في المنطقة ومهاجمة اسرائيل اذا تعرضت اراضيها لاي هجوم.

السودان يعيد فتح معابره الحدودية مع دولة الجنوب

الخرطوم «وكالات»: قالت وسائل إعلام حكومية سودانية امس الاول إن السودان سيعيد فتح معابره الحدودية مع جنوب السودان بعد توصلهما لاتفاق أمني في الشهر الماضي، وتوقفت التجارة عبر الحدود إلى حد كبير بين الدولتين قبل انفصال جنوب السودان عن السودان في العام الماضي مما قطع طرق إمداد تاريخية للغذاء والوقود والبضائع الاستهلاكية. وتسبب هذا التوقف في زيادة معدل التضخم الذي يتجاوز 10 في المئة بالجنوب حيث بدأ التجار في الولايات الحدودية وغيرها الاعتماد على البضائع التي تنقل من كينيا وأوغندا بأعلى من قيمتها. وقالت الإذاعة الحكومية في رسالة نصية أرسلت إلى الهواتف المحمولة إن الرئيس السوداني عمر حسن البشير أعلن عن فتح المعابر الحدودية البرية والنهرية. وانفصل الجنوب في يوليو تموز من العام الماضي بموجب اتفاق سلام انهى عقودا من الحرب الأهلية لكن الخلافات استمرت حول النفط ومناطق متنازع عليها على الحدود وقضايا اخرى. وتحت ضغط دولي اتفقت الدولتان في الشهر الماضي على تأمين حدودهما المشتركة. ومهد الاتفاق الطريق أمام جوبا لاستئناف صادرات النفط التي أوقفتها في يناير كانون الثاني في خلاف مع السودان حول قيمة رسوم تصدير الخام عبر أراضيه.

نيجيريا: الجيش يقتل 30 متشدداً في يوبي

كانو «نيجيريا» – «ا. ف. ب»: قتل الجيش النيجيري امس الاول حوالي 30 عضوا مفترضا في جماعة بوكو حرام الاسلامية بينهم احد اقرب مساعدي قائد المجموعة خلال معارك بولاية يوبي شمال شرق نيجيريا، وفق ما افاد متحدث عسكري، وقال المتحدث ايلي لازاروس في بيان ان «حوالي 30 شخصا يشتبه في انهم من ارهابيي بوكو حرام قتلوا خلال معركة استمرت ساعات عدة».

وفي المعركة، قتل القائد الميداني لبوكو حرام في داماتورو والمساعد القريب من ابو بكر شيكاو، المعروف باسم باكاكا الاعور»، بحسب المتحدث. وشيكاو يعتبر قائدا لمجموعة بوكو حرام.

واضاف البيان ان القوات النيجيرية «دخلت في معركة مسلحة مع الارهابيين المشتبهين»، خلال عملية مطاردة في مخابئ بوكو حرام في قندهار وفي محيط مدافن مدينة داماتورو عاصمة الولاية.

ساحل العاج: وتارا يقرر إعادة فتح الحدود مع غانا

ابيدجان – «ا. ف. ب»: اعلن وزير الدفاع العاجي صباح الاحد ان الحدود البرية والبحرية لساحل العاج مع غانا والتي اقفلتها ابيدجان في 21 سبتمبر بعد اعتداء، اعيد فتحها. وقال الوزير بول كوفي كوفي في بيان تلاه عبر التلفزيون العام ان الرئيس العاجي الحسن وتارا «قرر اعادة فتح الحدود البرية والبحرية مع غانا اعتبارا من الاثنين الثامن من اكتوبر عند الساعة 7.00 صباحا «بالتوقيتين المحلي والعالمي»». واشار كوفي الى انه منذ اقفال الحدود والذي خلف اعتبارا من 24 سبتمبر باعادة فتح المجال الجوي بين البلدين «عزز الرئيسان التدابير الامنية على طول الحدود المشتركة لمنع اي توغل» وان الرئيس وتارا ونظيره الغاني جون دراماني ماهاما «ظلا على اتصال مستمر».

وكانت ابيدجان قد اقفلت حدودها مع اكرا بعد هجوم على مركز حدودي عاجي من قبل رجال مسلحين فروا بعد ذلك الى غانا، بحسب ما اعلن مصدر رسمي.

«مجلس أوروبا» يؤكد: واقع 2012 يختلف تماما عن آمال الربيع العربي 2011

ستراسبورغ «مجلس اوروبا» – «ا. ف. ب»: شدد الامين العام لمجلس اوروبا ثوربيورن ياغلاند امس على التفاوت بين «الامال» التي اثارها الربيع العربي في العام 2011 وبين «واقع 2012»، وذلك خلال افتتاح «المنتدى العالمي للديموقراطية» الاول في ستراسبورغ.

واضاف ياغلاند ان الشعوب العربية عندما انتفضت على الانظمة القمعية «طالبت بديموقراطية تمثيلية وبانتخابات عادلة وبحياة لائقة وباحلال العدالة الاجتماعية». لكنه تابع «ستلاحظون بسهولة ان واقع 2012 مختلف عن امال 2012».

وتابع الرئيس السابق لحكومة النروج ان «العديد من المتظاهرين وخصوصا بين الشباب لا يزالون يعانون من الاحباط بسبب جمود الدكتاتوريات القمعية وايضا لان التغييرات بطيئة للغاية لانهم لا يمضون بعيدا لتحقيق اهدافهم». ويعتزم مجلس اوروبا الذي تنظم المنتدى ان يقيمه بشكل سنوي. واضاف ياغلاند ان الهدف هو «جمع الاصلاحيين والقادة الدوليين لايجاد اجوبة ديمقراطية على التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية».

وتابع ياغلاند الذي يرأس ايضا لجنة جائزة نوبل للسلام ان «الثورات في العالم العربي ذكرت الجميع بان القمع له مظاهره الخاصة والتي تدل على الخلل مثل الفساد والظلم واستغلال السلطة».

واقر بان «الديمقراطيات تشهد احيانا مثل هذه الظواهر»، الا ان «الفرق هو ان الشعب في هذه الحالة يمكنه تغيير الوضع من خلال اختيار حكومة اخرى».

ومن المقرر ان يستضيف المنتدى الذي افتتح رسميا امس بحضور الامين العام للامم المتحدة بان كي مون، اليمنية توكل كرمان حائزة نوبل للسلام عن العام 2011.

ومن المفترض ان تشارك قرابة الف شخصية من مسؤولين سياسيين وجامعيين وناشطين مدنيين من نحو مئة دولة في اعمال المنتدى المستمرة حتى 11 اكتوبر.